

المقدمة

الرياضة كمجهود عضلي وذهني لازمت الحياة البشرية منذ القدم ومازالت إلى يومنا هذا فالجهود العضلي والذهني جزء من حياة الإنسان اليومية، فمع مرور الزمن ظهرت رغبة الإنسان إلى هذا النشاط الرياضي، والذي كان الهدف منه الحصول على لقمة العيش ثم ظهرت بأسلوب جديد ومرت بمراحل مختلفة تهدف إلى استغلال قدرات الإنسان البدنية والروحية ولم تبق كوسيلة لاستهلاك الطاقة الزائدة أو حبيسة الترفيه والانشغال الكمالي بل تحولت إلى علم من العلوم فأنشئت معاهد للتربية البدنية والتكنولوجيا الرياضية وأصبحت ميدانا للدراسات والبحوث العلمية .

ومن بين الألعاب الجماعية الأكثر انتشارا لعبة الكرة اليد التي لها تأثير إيجابي في أوساط الجماهير وفي الميدان الرياضي فهي تتميز بقانون مبسط وتعتبر وسيلة ناجحة لتمضية وقت الفراغ بلذة سواء في الملاعب المرصوفة، مما يتيح لكثير من أفراد الجنسين الكبار والصغار الفرصة لممارسة هذه الرياضة في جميع فصول السنة. و لما كان الاهتمام و العناية من الاولويات الملقة على عاتق هذه الهيئات و جب النظر في الطاقات الكامنة التي يحتزنها الرياضي، فاهتم علماء النفس خاصة الباحثين منهم بميدان علم النفس الرياضي بدراسة موضوع الدوافع و هو من باب المعرفة العلمية لطبيعة السلوك الانساني و الوصول إلى صيغ لتعديله و توجيهه او على الاقل للتنبؤ به في ظروف و مواقف معينة لان هناك من يرى الدوافع على انها " الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلوك معين في العالم الخارجي و هذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي اهدافه و غياته لتحقيق احسن تكيف مع البيئة الخارجية.¹

ويتفق الكثير من علماء النفس على ان الدوافع هي نقطة البدء في عملية الانجاز واشباعها هي نقطة النهاية فلا يمكن تصور سلوك بدون هدف محدد و لاستثارة هذه الدافعية لدى اللاعب هناك مصدرين هما الاثابة الذاتية و الاثابة الخارجية و هما وجهان لعملة واحدة، ويتم ذلك عن طريق المكافآت المالية او معنوية مثل التشجيع وعبارات المدح بغرض تحسين الاداء المهاري والذهني للاعبين.

ويعتبر الأداء مؤشر يعتمد عليه لمعرفة حسن فعالية الافراد والجماعات والمنظمات، ويتم تحديد النجاح في الأداء عبر عدة معايير مختلفة و منها الانتاجية، التكيف الذاتي والزيادة في أدائه المهاري.

¹ محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 58.

وتطرق الباحث في هذه الدراسة في الفصل الأول إلى الخلفية النظرية والدراسات السابقة التي يمكن أن تخدم الدراسة سواء من بعيد أو قريب، أما في الفصل الثاني والذي يتكون من الإطار العام لدراسة والذي يظم الكلمات الدالة و المفتاحية والإشكالية وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وفرضيات الدراسة أما في الفصل الثالث عن الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تتكون من الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات وإجراءات التطبيق الميداني للأداة وكذلك الأساليب الإحصائية أما بالنسبة للفصل الرابع والذي يتحدث عن النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ظل الدراسات السابقة والخلفية النظرية وكذلك من وجهة نظر الباحث أما بالنسبة للفصل الخامس والذي يتكون من الاستنتاجات والاقتراحات والأفاق المستقبلية للدراسة.